الأمم المتحدة

E/C.2/2005/2/Add.9

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
2 December 2004
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٥

٥-١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

تقارير السنوات الأربع ٢٠٠٠-٢٠٠٣ المقدمة عن طريق الأمين العام عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

١ - رابطة منع التعذيب ٢

٢ - الدائرة الدولية لحقوق الإنسان ٣

٣ - الاتحاد اللوثري العالمي ٦

٤ - مؤسسة ثقافة السلام ٩

٥ - الهيئة الدولية المعنية بأجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية ١١

٦ - الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء ١٤

060105 060105 04-63350 (A)
0463350

١ - رابطة منع التعذيب

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦)

رابطة منع التعذيب منظمة غير حكومية مقرها في جنيف، حيث أسسها عام ١٩٧٧ المحامي والمصرفي المحلي السيد جان جاك غوتييه. وتتوخى المنظمة في المقام الأول منع التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة في أرجاء العالم. وتحقيقا لهذه الغاية تلتزم رابطة منع التعذيب بما يلي:

- تشجيع اعتماد واحترام المعايير والقواعد المحرمة للتعذيب والمناهِضة للإفلات من العقاب.
- تعزيز آليات المراقبة الوقائية مثل زيارات أماكن الاعتقال من قبل خبراء مستقلين.
- تنظيم تدريب لمؤسسات حقوق الإنسان، والمنظمات غير الحكومية الوطنية، والسلطات القضائية والحكومية التي لها اتصال مباشر بالمعتقلين مثل الشرطة وموظفي السجون.

وتواصل الرابطة تركيز الاهتمام على منع التعذيب.وهذا يعني أن الرابطة لا تنشر تقارير موجهة لعامة الجمهور عن التعذيب في بلدان بعينها، ولا تدافع عن حالات تعذيب فردية أو تحتج عليها. فذلك عمل موكول لمنظمات أخرى لحقوق الإنسان. ومزية التركيز بصورة خاصة على المنع هي أن في مقدور الرابطة أن تقدم خبرة فنية حقيقية ومفيدة، وأن تعمل مباشرة مع السلطات الحكومية في بلدان لديها الرغبة الصادقة في منع التعذيب لكن السلطات تحذر من العمل مع منظمات غير حكومية قد تنتقدها علانية.

وتعمل الرابطة في شراكة مع منظمات غير حكومية دولية ووطنية، ومع مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وهي عضو في التحالف الدولي للمنظمات غير الحكومية المناهضة للتعذيب.

وتعمل الرابطة في جميع أرجاء العالم من خلال برنامجيها التخصصيين وثلاث برامج إقليمية يدير كل منها مشاريع ذات صلة بالأهداف المذكورة للمنظمة.

المشاركة في عمل المجلس وهيئاته الفرعية

كانت أهم مشاركة في المجلس وهيئاته الفرعية خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣ هي المساهمة في نجاح وضع واعتماد البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، الذي

اعتمدته الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. فقد قدمت الرابطة مقترحات نصيّة شاملة إلى الفريق العامل التابع للجنة حقوق الإنسان الذي طُلب إليه وضع مشروع للبروتوكول (من قِبَل جهات منها المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، فيينا). ونظمت الرابطة بتعاون وثيق مع سويسرا وكوستاريكا اجتماعات تحضيرية أقاليمية للدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية بغية تشجيع التوصل إلى أفضل توافق للآراء بشأن البروتوكول الذي أُعد أساساً لمساعدة الدول الأطراف في الاتفاقية على تنفيذ التزامها بمنع التعذيب على وجه أفضل.

وقد انصب اهتمام الرابطة بوجه خاص على تشجيع مزيد من النقاش بشأن متابعة توصيات المقرر الخاص المعني بالتعذيب التابع للجنة حقوق الإنسان، ولا سيما بعد القيام بزيارة للبلد. فعلى سبيل المثال نظمت الرابطة في سنة ٢٠٠٣ اجتماعا لمنظمات غير حكومية برازيلية ذات صلة بالميدان لتمكينها من إعداد تقرير عن مآل تقرير المقرر الخاص بشأن كيفية مناهضة التعذيب في البرازيل. وقُدم تقرير المنظمات غير الحكومية البرازيلية إلى المقرر، مما سمح له بإحالته إلى السلطات البرازيلية كأساس للنقاش بخصوص متابعة التوصيات السابقة.

ولكي تتمكن اللجنة المعنية بمناهضة التعذيب من الدخول في حوار جاد حول تنفيذ الدول الأطراف لالتزاماتها، فهي ترحب بأية تقارير بديلة تقدمها المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية. وبغية مساعدة هذه المجموعة الأخيرة من المنظمات غير الحكومية، نشرت الرابطة مبادئ توجيهية باللغات الانكليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والباهاسا (الإندونيسية) لإطلاع المنظمات غير الحكومية على كيفية تقديم المعلومات إلى المجلس.

وقد بدأت الرابطة تزيد من تعاونها مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في مجال منع التعذيب. وكان تنظيم حلقة دراسية دولية عن آليات التفقد المحلية في جنيف في تموز/يوليه ٢٠٠٣ مثالا جيدا على ذلك.

٢ - الدائرة الدولية لحقوق الإنسان

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩١)

الدائرة الدولية لحقوق الإنسان منظمة دولية غير حكومية لحقوق الإنسان يوجد مقرها في جنيف ولها مكتب فرعي في نيويورك. وقد أنشئت الدائرة في سنة ١٩٨٤ لتمكين المدافعين عن حقوق الإنسان وضحايا انتهاكات حقوق الإنسان من المساهمة بنشاط وفعالية في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها باستعمال نظم الأمم المتحدة.

ومنذ البداية اضطلعت الدائرة بدور حيوي في تعزيز قدرات منظمات حقوق الإنسان والمدافعين عنها في أرجاء العالم ولا سيما من خلال:

- دراسات وتقارير تحليلية عن القوانين والآليات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وبخاصة قوانين الأمم المتحدة وآلياتها؛
- التدريب على كيفية استعمال المعايير والإجراءات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان؛
- إسداء المشورة الاستراتيجية فيما يتعلق بالتأثير الفعال والمساهمة في وضع معايير حقوق الإنسان؛
- توفير المعلومات العملية والدعم السوقي لتمكين المدافعين عن حقوق الإنسان من الاستفادة الكاملة من الإجراءات الدولية لحقوق الإنسان؛
- تعزيز حماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير واصلت وحدة الإعلام إصدار مجلة ''راصد حقوق الإنسان''، وهي تقدم استعراضا للاجتماعات الدولية الرئيسية المعنية بحقوق الإنسان و ''Info-Pack'' وهي مجموعة من المعلومات العملية المستوفاة عن جميع اجتماعات الأمم المتحدة ذات الصلة والقوائم المُعَدة للمقررين الخاصين والممثلين الخاصين والخبراء المستقلين التابعين للأمم المتحدة والأفرقة العاملة وأعضاء الهيئات المنشأة بموجب معاهدات، وتفاصيل الاتصال بالمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية المهمة؛ ونشر السلسلة المعنونة ''وثائق حقوق الإنسان'' التي توفر معلومات إضافية تشمل محاضر التصويت في لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

وفي سنة ٢٠٠٣ طورت وحدة الإعلام موقع الدائرة على الإنترنت تطويرا كبيرا. فأصبح يقدم حاليا لطائفة عريضة من المستخدمين معلومات موسعة ومناسبة التوقيت عن نظم حقوق الإنسان الإقليمية والتابعة للأمم المتحدة.

وتتولى وحدة التعليم والتدريب المسؤولية عن تخطيط وإعداد وتنفيذ جميع أنشطة الدائرة في مجال التدريب. ويجمع التدريب بين تقديم شروح نظرية للقانون الدولي والعلاقات الدولية ونظم حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، وإسداء مشورة عملية واستراتيجية عن كيفية استعمال نظم الأمم المتحدة والنظم الإقليمية والوطنية بصورة فعالة.

وتنظم الوحدة برنامجين تدريبيين رئيسيين يركزان على مسائل محددة تتعلق بالمنظمات الإقليمية والمحلية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عُقدت دورات تدريبية إقليمية

في كولومبيا وكرواتيا والدانمرك وجمهورية الكونغو الديمقراطية والإكوادور وغامبيا وإندونيسيا وأيرلندا وماليزيا والمكسيك وهولندا وروسيا وتيمور - ليشتي وأوغندا.

وأنشأت الدائرة الدولية لحقوق الإنسان مكتبا للمدافعين عن حقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ للاستجابة على نحو أفضل للحاجة المتزايدة إلى تعزيز حماية المدافعين عن حقوق الإنسان على الصعيد العالمي. ومن أهداف المكتب الرئيسية المساعدة في نشر الإعلان المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالميا وتعزيز فهم هذا الإعلان وإعماله. ويقوم المكتب أيضا بدعم وتعزيز عمل الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير تعاون المكتب تعاونا وثيقا مع ولاية الممثلة الخاصة في جنيف ونيويورك وفي الأقاليم، بما في ذلك زيادة تحسين فهم المدافعين عن حقوق الإنسان المحليين والإقليميين لهذه الولاية والاستفادة منها، وذلك عن طريق المنشورات والتدريب والحلقات الدراسية وحلقات العمل المتخصصة والمشاورات.

وركز المكتب عمله بشكل خاص على تشجيع استحداث آليات إقليمية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان في إطار نظم حقوق الإنسان الإقليمية القائمة، بما يعكس ولاية الممثلة الخاصة ونطاق نشاطها. وقدم المكتب التشجيع القوي والإسهام المفيد في إنشاء وحدة خاصة للمدافعين عن حقوق الإنسان من قبل لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإنشاء ''جهة تنسيق'' تُعنى بالمدافعين عن حقوق الإنسان من قبل اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ كما عمل المكتب بنشاط على تعزيز التعاون والتنسيق بين نظام حقوق الإنسان الدولي والنظم الإقليمية في أفريقيا والأمريكيتين من خلال تنظيم اجتماعات مع الممثلة الخاصة ومنظمة الدول الأمريكية ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان التابعة لهذه المنظمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في أيار/مايو ٢٠٠٢.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعد مكتب نيويورك موجزات واستعراضات عن الاجتماعات الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان التي جرت في نيويورك. وتورد الموجزات والاستعراضات معلومات تحليلية واضحة وسهلة المنال عن التطورات الحالية المتعلقة بحقوق الإنسان في إطار الأمم المتحدة. وتوزع مجلة ''راصد حقوق الإنسان'' في أرجاء العالم على ناشطي حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الإنسان الوطنية

والدبلوماسيين، ولا سيما المشاركين بصفة مباشرة في منظمات حكومية دولية تعنى بمسائل حقوق الإنسان، أو العاملين معها.

وفي إطار التعاون مع المنظمات الأخرى ووكالات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان والأمانة العامة (بما في ذلك مفوضية حقوق الإنسان وشعبة النهوض بالمرأة)، نظَّم مكتب نيويورك دورات إحاطة إعلامية للمجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان بشأن نظام حقوق الإنسان الدولي والإقليمي، بما في ذلك إحاطات إعلامية أثناء فترة الغذاء عن نظام حقوق الإنسان الدولي للشعوب الأصلية خلال المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وإحاطة إعلامية أثناء فترة الغذاء بشأن عمل خبير الأمم المتحدة المستقل المعني بالحق في التنمية لفائدة المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والوفود الحكومية.

٣ - الاتحاد اللوثري العالمي

(منح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٥٢)

الاتحاد اللوثري العالمي هو تجمع عالمي للكنائس المسيحية التابعة للمذهب اللوثري. ويعمل الاتحاد اللوثري العالمي باسم الكنائس الأعضاء فيه في مجالات الاهتمام المشترك مثل العلاقات المسكونية والعلاقات بين الأديان، واللاهوت، والمساعدة الإنسانية، وحقوق الإنسان، والتواصل، ومختلف جوانب النشاط الإرسالي والعمل الإنمائي. ويوجد مقر الاتحاد في جنيف، ويعمل فيه حاليا ٨٢ شخصا يمثلون مجموعة واسعة من الأصول الوطنية. وينفذ الاتحاد برامج ميدانية توفر الإغاثة في حالة الطوارئ والدعم للاجئين والتعاون الإنمائي في نحو ٣٧ بلدا. ويبلغ عدد موظفي البرامج الميدانية للاتحاد في العالم حاليا ما يناهز ٨٥٠ ٥، الغالبية العظمى منهم وُظِّفوا محليا.

المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة

- الدورات السنوية والاستثنائية للجنة حقوق الإنسان. أدلى الاتحاد بعدة بيانات شفوية أمام اللجنة، ونظم أنشطة موازية ذات صلة بعمل اللجنة تناولت مواضيع من قبيل العولمة الاقتصادية وحقوق الإنسان، والحق في التنمية، وحقوق اللاجئين، والعنصرية والتمييز العنصري، والحق في الماء. وقام الاتحاد أيضا بصورة منتظمة، باسم اللجنة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان، التابعة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية بتنظيم أنشطة موازية بشأن مواضيع من قبيل مساءلة المنظمات غير الحكومية، والقواعد المتعلقة بمشاركة المنظمات غير الحكومية في اللجنة، وقدم توجيهات عامة لممثلي المنظمات غير الحكومية الذين حضروا اجتماعات دورات اللجنة.

- الدورات السنوية للجنة الفرعية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك إعداد بيانات شفوية والقيام بأنشطة موازية حول مواضيع مثل العولمة الاقتصادية وحقوق الإنسان والفقر المدقع والعنصرية والتمييز العنصري وحقوق اللاجئين، وكذلك الأمم المتحدة/لجنة المنظمات غير الحكومية الخاصة المعنية بحقوق الإنسان، عقد الإحاطات الإعلامية لممثلي المنظمات غير الحكومية.
- الدورات السنوية للجنة التنمية الاجتماعية ولجنة التنمية المستدامة بوصفها جزءاً من تجمعات المنظمات غير الحكومية والأفرقة المسكونية.
- دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين.
- المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية وعملياته التحضيرية وبعض عمليات المتابعة.
- الدورة الافتتاحية للمحفل الاجتماعي (٢٦ تموز/يوليه و ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢) المخصص لموضوع ''العلاقة بين الحد من الفقر وإعمال الحق في الغذاء''.
- دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل المعقودة في نيويورك في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢.
- اجتماعات المجتمع المدني يومي ١٥ و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ للتحضير الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، المعقود في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

التعاون مع الوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة

- في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، وقّع الاتحاد اللوثري العالمي اتفاقا مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا للحصول على منحة كبيرة دعما لخطة عمل الاتحاد المشتركة بين الأقطار والمتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتربط الاتحاد أيضا في سياق عمله المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز صلات مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وذلك على مختلف الصعد، بما في ذلك من خلال الوحدة المعنية بالشراكة التابعة للبرنامج في جنيف، وعلى مستوى المكاتب القطرية المتعددة. وعلاوة على ذلك، يتعاون الاتحاد مع منظمة الصحة العالمية في إطار مبادرتها ''٣×٥''.

- وفي سنة ٢٠٠١ وقّع الاتحاد مذكرة تفاهم عالمية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وحتى عام ٢٠٠٣، كان الاتحاد ثاني أكبر جهة تنفيذية لصناديق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أرجاء العالم. ويعمل الاتحاد مع اللاجئين في نحو ١٢ بلدا، مركزا على الرعاية وصيانة المخيمات والإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج. ويعتني الاتحاد بما يناهز ٥٠٠ ٠٠٠ لاجئ سنويا. وشارك الاتحاد في كل اجتماع من اجتماعات اللجنة التنفيذية واللجنة الدائمة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، وكذلك في مشاورات المنظمات غير الحكومية المرتبطة بها.

- وواصل الاتحاد طيلة الفترة عمله مع برنامج الأغذية العالمي بموجب أحكام مذكرة التفاهم الموقعة في عام ١٩٩٨. وشمل تعاون الاتحاد مع البرنامج أساسا توزيع الغذاء على اللاجئين والمشردين داخليا وإدارة برامج الغذاء مقابل العمل.

- وهناك أيضا عدة اتفاقات بين الاتحاد ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن مشاريع هدفها توزيع البذور والأدوات اليدوية.

- وشمل التعاون بين الاتحاد ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، التعاون في إطار اتفاقات بشأن مشاريع متعلقة بالمياه والصرف الصحي، ومشاريع لبناء المدارس، ومشاريع لاستنهاض الوعي.

- وظل الاتحاد يتمتع بعلاقة تعاون جيد مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، وهو تعاون يتعلق أساسا بالمشردين داخليا. وفي عام ٢٠٠٣ شارك الاتحاد في بعثة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مشتركة بين الوكالات موفدة إلى السودان.

- ولما كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل بصفته ''منسقا مقيما'' في العديد من البلدان، فقد انخرطت برامج الاتحاد الميدانية في صلات منتظمة مع جهات تمثيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عدد من البلدان. ومنذ أواخر عام ٢٠٠٣، قام الاتحاد بإنشاء وإدارة مخيمين في ليبريا لنزع سلاح المليشيات وإعادة إدماجها في الحياة المدنية في إطار مشروع ممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

- وظل الاتحاد عضوا نشطا في اللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية، وجرى تمثيله عن طريق هذه الروابط في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وفي عام ٢٠٠٢ شارك الاتحاد في فرقة العمل المعنية بالسوقيات

التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على إثر ورود تقارير عن الاستغلال الجنسي للاجئين.

التعاون غير المباشر

- اعتمد مجلس الاتحاد في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ قرارا يدعو فيه الكنائس الأعضاء في الاتحاد إلى ''مواصلة وتعميق الجهود الرامية إلى تعزيز التفاهم المشترك والحرية الدينية للجميع''، وشجع الأعضاء على الإلمام بآليات تعزيز الحرية الدينية التابعة للأمم المتحدة والإقليمية.

- وكجزء من برنامج متواصل لحلقات تدريب في مجال حقوق الإنسان، عقد الاتحاد حلقة عمل لممثلي الكنائس الأعضاء في المنطقة الآسيوية في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ حول موضوع ''حقوق الإنسان للفقراء: القضاء على الفقر بوصفه تحديا في مجال حقوق الإنسان''.

- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، قام الاتحاد بتسهيل مؤتمر قمة على صعيد القارة ضم أزيد من مائة زعيم ديني ينتسبون إلى التقاليد الدينية الرئيسية الممثلة في أفريقيا بغرض وضع خطة تطبيقية للعمل المشترك بين الأديان من أجل السلام في أفريقيا.

- وتعاون الاتحاد مع موريتانيا من خلال برنامجه الميداني في هذا البلد في إطار العملية التحضيرية لوضع خطة عمل وطنية لحقوق الإنسان.

- وعقد الاتحاد مشاورة دولية عن موضوع ''معاداة السامية ومعاداة اليهود اليوم''، في الفترة من ٩ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في دوبوغوكو، هنغاريا، لممثلي أعضائه من الكنائس في أرجاء العالم وشركائهم في الحوار من اليهود.

٤ - مؤسسة ثقافة السلام

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦)

مهمة مؤسسة ثقافة السلام هي تثقيف الأطفال والكبار في مجال ديناميات الصراع وتشجيعهم على اكتساب مهارات صنع السلام في بيوتنا ومدارسنا ومجتمعاتنا المحلية وبلادنا والعالم. ونعتقد أن الصراع ظاهرة طبيعية لا محيد عنها يمكن أن تكون فرصة إيجابية من أجل تحقيق التغيير الإيجابي والتمكين. ونؤمن بأنه يجب تعليم الأطفال المهارات التي يحتاجونها من أجل إيجاد السبل الإبداعية والبناءة لتسوية الصراعات. ونعمل مع المعلمين وغيرهم من البالغين كي يتمكنوا من إدراك أهمية تقديم النموذج لهذا السلوك كي يتعلم الأطفال منه.

ونعتقد أن الأطفال يجنون أحسن المنافع التعليمية في بيئة توفر لهم العناية وتغرس فيهم احترام الذات ويتعلمون فيها كيف يصبحون صناع قرارات مسؤولين. ونعتقد أن ثقافة السلام تشجع النمو العاطفي والفكري والأخلاقي والاجتماعي لدى الأطفال ضمن إطار من القيم التقليدية مثل النزاهة والعدالة والمسؤولية. ونأمل في أنه عندما يصبح الأطفال راشدين وقادة، فإنهم سينفذون هذه المفاهيم باعتبارها جزءا من حياتهم اليومية، وبحيث يتم التعامل مع الصراعات دون عنف، سواء على مستوى الفرد أو القطر.

وتحقق مؤسسة ثقافة السلام هذه الأهداف من خلال وضع المناهج ونشرها. ونقوم بتدريب المعلمين، وقادة مجموعات الشباب، وقادة المجتمعات المحلية والأخصائيين العاملين مع الأطفال في مجال تسوية الصراعات والوساطة. وتشكل مواد المناهج التي نعدها أدوات عملية لهؤلاء الأخصائيين لتدريس وتقديم نماذج للمبادئ الأساسية لتسوية النزاعات، وهي: بناء المجتمعات، وتسوية المشاكل واتخاذ القرارات، ودور العواطف والغضب، والتواصل الفعال. ومن بين مهارات الحياة التي نقوم بتعليمها: الاحترام، التعاون، التعاطف، القدرة على مواجهة الظروف الصعبة، القدرة على النظر إلى الأمور بعين الغير، كظم الغيظ، عوامل التصعيد، مهارات تهدئة المواقف، الإصغاء، التعبير عن الذات، التسامح، التنوع، المسائل ذات الصلة بتعدد الثقافات.

ومنذ صدور تقريرنا عن فترة الأربع سنوات الأخيرة، استمر عملنا في كولومبيا وكوستاريكا وجامايكا. وبالإضافة إلى مبادرات ثقافة السلام هذه، بدأت مؤسستنا مشاريع ضخمة في الأرجنتين والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وفنزويلا. وقد ترجمت غالبية موادنا إلى الإسبانية باعتبارها جزءا من العمل الذي نقوم به في أمريكا اللاتينية. وفي كولومبيا أنشأت مؤسسة ثقافة السلام منظمة شقيقة، كما تواصل عملنا مع الرابطة الكولومبية للدفاع عن الأحداث ضحايا سوء المعاملة، وهي منظمة تناضل ضد سوء معاملة الأطفال وتقدم لهم الخدمات أيضا. وفي كوستاريكا، تواصل مؤسسة ثقافة السلام العمل بالشراكة مع مؤسسة الخبز والمحبة. وقد اختير النموذج الذي وضعته المؤسستان كآلية لمكافحة العنف على المستوى الوطني. وواصلت منظمة السلام وحب المدرسة، وهي منظمة شقيقة في جامايكا، عملها في الجزيرة. وتواصل المنظمتان العمل معا وتتبادلان الخبرات.

وقد حصلنا على منحة من الراهبات الدومينيكيات في أدريان للعمل في الأرجنتين والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وفنزويلا. ونعمل حاليا في مدارس عواصم كل من هذه البلدان، وكذلك في مدن المقاطعات وفي المناطق الريفية. وقد أجريت خلال العامين الماضيين دورات تدريب واسعة النطاق للمعلمين والعاملين مع الشبيبة والقادة المدنيين والدينيين وقادة

الجماعات المحلية. ويعد الدور الذي تلعبه مؤسستنا كمنظمة غير حكومة تتمتع بمركز استشاري خاص لدى الأمم المتحدة دورا بارزا. وفي العديد من الحالات، يقوم شركاؤنا المحليون بصنع أعلام الأمم المتحدة ورفعها. ويعتبر المشاركون في حلقات العمل التي ننظمها أنفسهم ''عناصر مضاعفة''، وبالتالي فإننا نرى أن امتدادنا واسع النطاق. ففي حلقة عمل للمتابعة عقدت مؤخرا في توكومان، الأرجنتين، قدرت إحدى المشاركات امتداد اتصالاتها إلى حوالي ٢٥٠٠ شخص.

وتواصل مؤسسة ثقافة السلام عملها في مجالات أخرى، لكن نشاطها فيها ما زال محدودا . ونواصل تعاوننا مع مركز تسوية الصراعات في جنوب أفريقيا. وقد زار ممثلونا مركزين لتسوية الصراعات بين الأطفال في أيرلندا الشمالية. وقد طلبت وزارة التعليم في الجزء الكردي من العراق تصريحا بترجمة برنامج بعنوان ''مهارات إقامة السلام لدى الصغار''. وتعتبر الوزارة هذا البرنامج عنصرا أساسيا لتحويل ثقافة الحرب الحالية لدى الأطفال الأكراد إلى ثقافة سلام لدى الجيل القادم.

وقد تمكنت مؤسسة ثقافة السلام من إيفاد ممثل إلى مؤتمر نظمته إدارة الإعلام بالأمم المتحدة، وهو مؤتمر يعقد سنويا في أيلول/سبتمبر. لكنها لم تتمكن من المشاركة في مزيد من الأنشطة الجارية في مقر الأمم المتحدة لاعتبارات اقتصادية. وعلى الصعيد المحلي، تقدم مؤسسة ثقافة السلام الدعم لرابطة الأمم المتحدة. وقد عملنا للترويج لتقارير ''حالة الأطفال في العالم'' التي تعدها اليونيسيف. وما زالت غالبية العضوية في مؤسسة ثقافة السلام مقتصرة على النصف الغربي من العالم، أي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، والبلدان التي نعمل فيها، أي الأرجنتين وكولومبيا وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وجامايكا وفنزويلا.

٥ - الهيئة الدولية المعنية بأجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية (منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦)

الاجتماعات والاتصالات

في جميع الاجتماعات الواردة أدناه، ساهمت الهيئة في الوثائق الصادرة عنها، وقدمت عروضا إعلامية لمندوبي الحكومات والمنظمات غير الحكومية الأخرى بشأن الطهي باستخدام الطاقة الشمسية (بما في ذلك المطبوعات والعروض الإعلامية والتجريبية)، كما نظمت أنشطة جانبية واجتماعات ذات صلة، وشاركت في اجتماعات المنظمات غير الحكومية وأصحاب الشأن، كاجتماعات المنظمات غير الحكومية المعنية بالطاقة وتغير المناخ.

٢٠٠٠

٢٢ شباط/فبراير – ٣ آذار/مارس: الأفرقة العاملة بين الدورات التابعة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٦ – ١٠ آذار/مارس: فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالطاقة والتنمية المستدامة (اللجنة التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة)، الدورة الأولى.

٢٤ نيسان/أبريل – ٨ أيار/مايو: الدورة الثامنة للجنة التنمية المستدامة.

١٤ – ٢٥ آب/أغسطس: اللجنة المعنية باستخدام الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية، الدورة الثانية.

٦ – ١٠ أيلول/سبتمبر: مؤتمر قمة الألفية.

٢١ – ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر: الاجتماع الإقليمي الرفيع المستوى لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالطاقة من أجل التنمية المستدامة (بالي، إندونيسيا، نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ) تحضيرا للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة.

٢٠٠١

كانون الثاني/يناير: ورقة المنظمات غير الحكومية التي أعدتها الكتلة المعنية بالطاقة وتغير المناخ التابعة للجنة التنمية المستدامة للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن الدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة.

٢٦ شباط/فبراير – ٢ آذار/مارس: فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالطاقة والتنمية المستدامة، الدورة الثانية.

٦ – ١٦ آذار/مارس: الأفرقة العاملة بين الدورات المخصصة للدورة التاسعة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

١٦ – ٢٧ نيسان/أبريل: الدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة. أضيفت أجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية إلى وثيقة نتائج الاجتماع الحكومي الدولي المتعلقة ببرنامج العمل. وتولت الهيئة رعاية حدث جانبي عن موضوع ''حلول فعالة للبلدان النامية بالاعتماد على الطاقة الشمسية'' وتحدث ممثلوها فيه. وحضرت الهيئة اجتماع مرفق البيئة العالمية.

٣١ نيسان/أبريل – ٢ أيار/مايو: العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٦ – ٨ حزيران/يونيه: دورة الجمعية العامة الاستثنائية لاستعراض وتقييم تنفيذ جدول أعمال الموئل.

١١ – ٢٢ حزيران/يونيه: منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الدورة الأولى.

٢٧ – ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر: الاجتماع التحضيري الإقليمي الرفيع المستوى في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (بنوم بن، كمبوديا).

٢٠٠٢

١٦ – ١٧ كانون الثاني/يناير: دورة تبادل الأفكار بشأن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٢٨ كانون الثاني/يناير – ٨ شباط/فبراير: الدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة.

٤ – ١٥ آذار/مارس: منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الدورة الثانية.

٢٥ آذار/مارس – ٥ نيسان/أبريل: الدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة العاملة كلجنة تحضيرية لمؤتمر القمة العالمي.

٨ – ١٠ أيار/مايو: دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل.

١٢ – ٢٤ أيار/مايو: المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، الدورة الأولى.

٢٧ أيار/مايو – ٧ حزيران/يونيه: اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي (بالي، إندونيسيا).

٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر: مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا). قدم ممثلو الهيئة عروضا وبيانات عملية يومية عن الطهي باستخدام الطاقة الشمسية.

٢٠٠٣

٢٤ – ٢٦ آذار/مارس: المشاورات الرسمية الخاصة بالدورة الحادية عشرة للجنة التنمية المستدامة.

٢٨ نيسان/ أبريل – ٩ أيار/مايو: الدورة الحادية عشرة للجنة التنمية المستدامة.

١١ – ٢٣ أيار/مايو: المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، الدورة الثانية.

٢٩ - ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر: حوار الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية.

الأنشطة الأخرى

كان لنا أيضا تمثيل في الاجتماعات المعقودة في باريس وجنيف، وقام ممثلنا بإقامة صلات مع المنظمات غير الحكومية الأخرى بشأن المبادرات المتعلقة بالطهي باستخدام الطاقة الشمسية ومنها المنظمات العاملة في مجالات العنف، والصحة، والتغذية، وتمويل المشاريع الصغيرة.

وقد انتهينا في عام ٢٠٠١ من مشروع شاركت في تمويله مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقمنا فيه بإدخال أجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية إلى معسكر عائشة للاجئين بإثيوبيا، حيث سُجلت نسبة استيعاب ضخمة لها بلغت ٩٤ في المائة من الأسر، كما انخفض استخدام حطب الوقود اللازم للطهي إلى نصف ما كان عليه. وفي عام ٢٠٠٢ انتهت الهيئة من مشروع لإدخال أجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية إلى معسكر كاكوما للاجئين في كينيا، وحولت عملية تقديم الإمدادات الجارية إلى تعاونية يديرها اللاجئون. وسجلت في هذه الحالة أيضا نسبة استيعاب كبيرة بالمقارنة مع مشروع أضخم للترويج لاستخدام مواقد للطهي أكثر كفاءة من حيث استخدام الوقود. وتستجيب أجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية للأهداف الإنمائية الثمانية للألفية.

٦ - الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء

(منح المركز الاستشاري العام في عام ١٩٥٢)

الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء منظمة تضم الجمعيات أو الاتحادات الوطنية والمنظمات الدولية للمحاربين القدماء أو ضحايا الحرب، إضافة إلى من شاركوا في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة.

وأهداف الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء هي: الترويج للسلام والأمن الدوليين من خلال تطبيق ميثاق الأمم المتحدة والصك الدولي لحقوق الإنسان؛ والدفاع عن المصالح المعنوية والمادية للمحاربين القدماء وضحايا الحرب، وإقامة علاقات دائمة بين منظماتهم، وتشجيع التعاون والتفاهم الدوليين.

المشاركة في أعمال المجلس

خلال الفترة التي يشملها هذا الاستعراض، حضر ممثلو الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء جميع دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة مركز المرأة ولجنة التنمية الاجتماعية واللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ. وكانوا حاضرين أيضا في اجتماعات هامة نظمتها الأمم المتحدة مثل استعراض السنوات الخمس للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية، والدورة الثانية للجمعية العالمية للشيخوخة، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل.

وقدمت بيانات كتابية إلى:

- الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٨، بشأن وضع النساء والأطفال في حالات الصراع المسلح (الوثيقة E/1998/NGO/6)؛
- لجنة مركز المرأة، العنف ضد النساء والأطفال خلال الصراعات المسلحة وما بعدها (الوثيقة E/CN.6/1998/NGO/3)؛ متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة (الوثيقة E/CN.6/2000/NGO/6)؛ القضايا الجنسانية وجميع أشكال التمييز (الوثيقة E/CN.6/2001/NGO/6)؛ المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام (الوثيقة E/CN.6/2002/NGO/5).

وقدم بيان شفوي في جلسة الاستماع التي عقدتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا كمساهمة في تقرير الأمين العام المقدم إلى دورة الجمعية العامة للألفية (جنيف، تموز/يوليه ١٩٩٩).

وقدمت مشورة خبراء بناء على طلب من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للمساعدة في إعداد تقرير عن الاستنكاف الضميري عن الخدمة العسكرية (تموز/يوليه ٢٠٠٣).

الدعم المقدم للأمم المتحدة

كان الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء مؤيدا متحمسا للأمم المتحدة منذ إنشائه في عام ١٩٥٠. وتقتبس ديباجة القانون الأساسي للاتحاد أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، كما تتضمن الأهداف التأسيسية للاتحاد تطبيق ميثاق الأمم المتحدة نصا وروحا.

وخلال الفترة التي يشملها الاستعراض، كان من جملة القرارات التي اعتمدتها دورتان من دورات الجمعية العامة للاتحاد (في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣) ما يقرب من ٢٥ قرارا تعبر

عن دعم عام للأمم المتحدة أو تدعو إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن أو الجمعية العامة في مجالات معينة كالأمن والسلام؛ والتنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية؛ والعنصرية والتمييز العنصري، أو تتعلق بدور الأمم المتحدة في مناطق الصراع (كأفغانستان والعراق والشرق الأوسط). وقد نشرت هذه القرارات على نطاق واسع عبر موقع الاتحاد على الإنترنت وفي المطبوعات وعبر الجمعيات الوطنية الأعضاء في الاتحاد.

كذلك ساهم الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء في الجهود الجماعية التي بذلتها المنظمات غير الحكومية لدعم الأمم المتحدة في إطار مؤتمر المنظمات غير الحكومية ولجانه.

التشاور والتعاون مع الأمانة العامة للأمم المتحدة

يرتبط الاتحاد بعلاقات عمل مع كبار المسؤولين في مجالات الشؤون السياسية، وعمليات حفظ السلام، والأطفال والصراع المسلح، وشؤون نزع السلاح، وحقوق الإنسان، والنهوض بالمرأة، والتعاون مع المنظمات غير الحكومية.